

متى بدأ الاحتفال بالمولد النبوي؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

متى بدأ الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن الذي اقام اول مولد ذكر المقريري رحمه الله تعالى في الخطط ان الاحتفال بالمولد النبوي كان وقت العبيديين في ضمن مجموعة من الاحتفالات يقيمونها - [00:00:00](#)

منها موسم رأس السنة وموسم اول العام. ويوم عاشوراء ومولد النبي صلى الله عليه وسلم وموالد اخرى لعلي والحسن والحسين وفاطمة رضي الله عنهم وموسم الغدير موسم عيد الغدير المعروف عند الشيعة ويوم النوروز المعروف عند الفرس قبل الاسلام -

[00:00:17](#)

وقد وصف المقريري في الخطط الموائد التي كان العبيديون يعدونها وما كان فيها من الاطعمة والحلوى وذكر الاحتفال مولدي ايضا زمن العبيديين القلقشندي في صبح الاعشاء. وكذلك نسبها للعبيديين مفتي الديار المصرية - [00:00:41](#)

الشيخ محمد بخيت المطيع الحنفي رحمه الله في كتابه احسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدعة من الاحكام والعبيديون هؤلاء هم الذين يسمون خطأ بالفاطميين. كما قد نبه على خطأ هذه التسمية عدد من اهل العلم - [00:01:01](#)

لانهم ليسوا من نسل فاطمة رضي الله تعالى عنها. بل اصولهم تعود الى يهود في المغرب ادعوا انهم ينتسبون لفاطمة رضي الله عنها وهو انتساب باطل كما قد نبه على ذلك غير واحد من اهل العلم كالباقى اللاني وابن تيمية وابن كثير وغيرهم - [00:01:22](#)

والعبيديون هؤلاء كانوا من الشيعة الباطنية قال ابن تيمية وغيره انهم يظهرون التشيع والرفض وباطنهم الكفر المحض لما كانوا عليه من شنيع الاعتقادات التي كان من ابرزها الغلو في الاشخاص - [00:01:42](#)

كالحاكم العبيدي المسمى زورا وبهتانا الحاكم بامر الله حيث كانوا يؤلفونه من دون الله ويسجدون له. وكان متظاهرا بسب الصحابة رضي الله عنهم وكتب سبهم على ابواب المساجد وحاول ان ينقل جسد النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى القاهرة -

[00:01:59](#)

لكن الله اخزاه وافشل مسعاه وقد قتل هذا الحاكم عددا كبيرا من العلماء والامثال قال ابن تغري بردي اعدادهم لا تحصى واعتقاد هذا الرجل في العبادات اعتقاد غيره من الباطنية - [00:02:20](#)

لذا سعى عام اربعمئة من الهجرة الى الغاء الزكاة وحاول ان يعدل بعض احكام الحج الى غير ذلك من البلايا المعروفة عنه. واعظمها ادعاء اللوهية جهرة عام اربعمئة وثمانية والحاكم هذا هو الذي تعظمه اليوم الطائفة الدرزية - [00:02:38](#)

الموجودة بالشام رفيقة الطائفة النصيرية التي سبق شرح حالها في العام الماضي والحاصل ان الدولة العبيدية من اشر الدول التي نشأت في البلاد الاسلامية. وكان اهل العلم يفتون بكفر تلك الدولة. ولا يترددون الى ان فرج الله تعالى للامة فغزيت - [00:02:58](#)

هي وجود تلك الدولة وليس الاشكال في هذه الدولة مقصورا على واحد من حكامها كالحاكم هذا. بل جميع حكامها هذا حالهم في فساد اعتقادهم الباطني وكان مما ظهر في دولتهم تعيين الوزراء من اليهود والنصارى. وهذا ما لم يكن معروفا قبلهم - [00:03:19](#)

مع تسليطهم على المسلمين فتسلط اولئك الوزراء فازوا المسلمين اذية عظيمة في دولتهم الخبر المشهور عن امرأة مسلمة كتبت لاحد حكام هذه الدولة وهو المسمى بالعزيز لله نزار. كتبت له بالذي اعز اليهود بمن شاء - [00:03:40](#)

والنصارى بابن نسطورس واذل المسلمين بك الا نظرت في امري وبذلك نعلم ان تاريخ اقامة اول مولد هو في هذه الدولة العبيدية وان اول من اقامه هم حكام هذه الدولة - [00:04:00](#)

لكنه انتشر في المسلمين الذين لم يكن لهم اي صلة بهذه الدولة الكافرة قطعاً بل هم من اهل الاسلام ظاهراً وباطناً. لكن تلقوا هذا

الاحتفال عن تلك الدولة دون ان يعرفوا من هو اول من اقام هذا المولد - 00:04:17

ولعل بعض جهالة المسلمين يظن ان هذا الاحتفال كان موجودا زمن النبي صلى الله عليه وسلم او زمن السلف اما القول بان اول من

اقام المولد هو الملك المظفر. صاحب اربيل عام خمسة وعشرين وست مئة فهذا غير صحيح - 00:04:33

بل الامر قبله بدهر زمن الدولة العبيدية والملك المظفر كغيره من المسلمين قلد في هذا الاحتفال ولم يبتدئه. ومع ذلك فليس فعله

حجة. كما ان فعل الملوك الحكام ليس حجة في نفسه - 00:04:50